مؤسسة التآلف بين الناس الخيرية
www.taalof.com

تآلف بين قلوبكم
التآلف
ثقافية خيرية إجتماعية

التآلف بين الناس

خطنا... خطابنا...

إعداد المؤسس والرئيس العام

الأستاذ الدكتور

أحمد محمود كريمه

فقيه أزهري وداعية وإعلامي إسلامي

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م



بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب : **التآلف بين الناس .. خطنا .. خطابنا**

المـــــؤلف : أ.د. أحمد محمود كريمه

رقـم الإيـداع : ٢٠١٧/٧٩٨٢ م

الترقيم الدولى : ٦ - ٧١ - ٦٥٦٥ - ٩٧٧ - ٩٧٨

الطبعة الأولى ٢٠١٧ م



مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ٤ ميدان حليم خلف بنك فيصل

ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٠٤٠٤٦ - ٢٧٨٧٧٥٧٤

Tokoboko_5@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

خطنا خطابنا

الحمد لله القائل فى كتابه الكريم : ﴿ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾ [1] ، ﴿ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ [2] .

والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد القائل : « المسلم أخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله ، كل المسلم على المسلم حرام : عرضه وماله ودمه ، التقوى ههنا – وأشار إلى صدره – بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم »رواه مسلم والترمذى[3] .

ورضى الله – ﷻ – عن آله وأصحابه وأزواجه وخلفائه الراشدين وأئمة الهدى والتابعين إلى يوم الدين .

وبعد ،،،

فمسيرة عشر سنين من عمر التآلف بين الناس [4] نقدمها على استحياء للأحباب والأصحاب، إعلاماً بجهود متواضعة فى خدمة الدين ونفع أتباعه ،

(١) الآية ١٠٣ من سورة آل عمران .

(٢) الآية ٦٣ من سورة الأنفال .

(٣) رياض الصالحين ص ٨٥ رقم ٢٣٤ وما بعدها .

(٤) العام ١٤٣٨هـ – ٢٠١٧م .

والتخفيف عن كاهل الوطن بخدمات متنوعة للنفع العـام **لا للـربح الخـاص، لا** نزعم بلوغنا التميز وإن كنا نرجوه ، ولا الصواب وهو ما تصبو إليه نفوسنا ونأمله، بل مسيرة بدأت فى ٢٠٠٧م ونسأل الله – ﷻ – المزيد من توفيق وسداد وصواب لما فيه الخيرات والمبرّات .

مناشدة لقارئنا وزائرنا : أكرمونا بالمشورة والنصيحة ! **دعمونـا** بالانفـاق مـن مصارف الزكوات ذات العلاقة فيما يخص مساعدات لذوى حاجات من مصـرفى (الفقراء والمساكين) ، وما يتصـل بسـداد ديـون (والغـارمين) وإعانـة وافـدين و(ابن السبيل) .

والأنشطة الثقافية والدعوية والإعلامية (فى سبيل الله) عـلى التفسـير الموسـع المعاصر .

خطنا وخطابنا آثرناه دون مذهبية ولا طائفية ، دون « هوى متبع وإعجـاب كـل ذى رأى برأيه) .... نهجنا الإعذار وحسن الظن ، **مقصودنا** :

- صحيح الدين وفاعليته .
- معالجات للمذهبية والطائفية .
- مداوات لمفاهيم مغلوطة وأفكار خاطئة .
- التوسعة على ذوى حاجات ومساهمات فى قضاء مصالحهم

من أسمى أمانينا :

- إعادة صحيح الإسلام .
- الوحدة الإسلامية .
- العدالة المجتمعية .

لا نردد شعارات ولا نطلق آمالاً وطموحات فارغة المضمون .

وإليك خطط مهمة منها :

١) **خطط دعوية** : لبث الوعى الإسلامى الصحيح جامع بين آصالة دون إنكفاء عليها ، ومعاصرة دون ذوبان فيها ، تجديد دون تبديد ! .

٢) **خطط ثقافية :**

- للإخاء الإسلامى (التقريب المذهبى الإسلامى) والإخاء الدينى (الموادعة مع أهل الكتاب الموادعين) .
- مجابهة التطرف المنسوب إلى الدين ، والعنفين الفكرى (التكفير) والمسلح (إراقة الدماء وإتلاف الأموال وانتهاك الأعراض) .
- مداوات الإلحاد بالله – ﷻ – .
- «القضية الفلسطينية».

٣) **خطط إجتماعية** : إنشاء مشروع (اذهب واحتطب) لتشغيل أيدى عاملة ، وتقليل تلقى صدقات !

٤) **خطط إعلامية :**

- قناة (المنبر والمحراب) لصحيح الإسلام والوحدة الإسلامية بخطاب إسلامى معاصر – قيد التنفيذ حال توافر إمكانيات مالية.
- مجلة (التآلف) – عما قريب بإذنه – عز وجل.
- موقع إلكترونى taalof .

جهد المقل ، وخطوة على طريق !

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [1] .

(١) الآية ١٢٧ من سورة البقرة .

﴿وَالَّذِينَ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [1] .

معاً لنلتقى ﴿هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [2] لنرتقى .

- واقبلوا توقيرنا وتقديرنا

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

مؤسسوا مؤسسة التآلف بين الناس

مجلس الأمناء

أمناء الأمانات

خادم المؤسسة

أ.د / أحمد محمود كريمه

(١) الآية ١٠ من سورة الحشر .

(٢) الآية ٧٨ من سورة الحج .

وجيز التعريف

تعريف : مؤسسة التآلف بين الناس الخيرية ، مؤسسة تهدف للنفع العام وليس للربح الخاص ، وتقدم خدمات دينية واجتماعية ، لها لائحة أساسية وداخلية مشهرة بالتضامن الاجتماعى ومعتمدة رقم ٢٩٤٦ الجيزة – مصر

خطنا : عدم الاشتغال بالأعمال السياسية ، وعدم التبعية لعصبيات ومذهبيات عقائدية أو فقهية أو غيرها ، وعدم الإنضواء لتيارات ، أو الإنتماء لجماعات وفرق وطرق ومذاهب فى الماضى والحاضر دينية أو سياسية أو غيرها .

الصبغة والهوية : الإسلام وصحيح الثقافة الإسلامية .

خطابنا : تأصيل القيم الإسلامية الأصيلة والأصلية ، من مصادرها الشرعية المعتمدة والمعتبرة .

- **معالجة التعصب والتمذهب .**
- **مداواة التفرق والتشرذم .**
- **تصحيح مفاهيم مغلوطة وتصويب أفكار خاطئة .**

وسائلنا : أنشطة دعوية ، ثقافية ، اجتماعية ، إعلامية .

مقاصدنا : إعادة المجتمع المسلم إلى المؤاخاة الإيمانية ، وإشاعة الإخاء الإنسانى ، والسلام العالمى .

مواردنا : دعم ذاتى داخلى من مؤسسين ومتبرعين حسب اللوائح المعمول بها،

لا توجد صناديق بمساجد ولا أكشاك تبرعات ولا حملات إكتتاب حتى الآن .

الهيئات العلمية

* أولاً : هيئة العلماء : « المرجعية »

الأستاذ الدكتور / أحمد محمود كريمه

أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر .

* ثانياً : هيئة كبار الدعاة بالمؤسسة :

١. أستاذة دكتورة / هدى عبد الحميد ذكى أستاذ العقيدة بجامعة الأزهر

٢. فضيلة الشيخ / رفعت عبد الحميد حسن مدير عام بأوقاف الجيزة

٣. السيد المستشار / محمد يوسف بلال باحث علمى تخصصى

* ثالثاً : أعضاء هيئة التدريس بمركز التآلف للعلوم الإسلامية :

١. الأستاذ الدكتور / أحمد محمود كريمه

أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر .

٢. الدكتور / أحمد زايد مبروك أحمد

مدرس الحديث وعلومه جامعة الأزهر

٣. الدكتور / ربيع عبد الرازق غازى

مدرس أصول الفقه

٤. الدكتور / مصطفى أحمد محمد شنب

مدرس التفسير وعلوم القرآن

٥. الدكتور / أحمد عزت

مدرس الفقه والشريعة الإسلامية

* رابعاً : هيئة مكتب تحفيظ القرآن الكريم :

يتخير المحفظون من رجال ونساء بالهرم .

* خامساً : لجنة الإفتاء الرئيسة :

١. أ.د / أحمد محمود كريمه .

٢. أ/ رفعت عبد الحميد حسن

* سادسًا : باحثون متعاونون :

١ . أ.د. اليماني الفخراني	أستاذ بجامعة الأزهر
٢ . د. أحمد سعد	باحث إسلامي
٣. الشيخ / طه رفعت	داعية إسلامي
٤ . أ.د. عبد المقصود باشا	أستاذ بجامعة الأزهر
٥ . أ. محمد عبد الرحمن الشاغول	باحث إسلامي

فكرة « التآلف »

بعد سفريات ﴿ فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴾ [1] ، لفضيلة المؤسس أستاذ دكتور / أحمد محمود كريمه إلى دول بها توجهات مذهبية إسلامية :

١) المملكة العربية السعودية : من عام ١٩٨١.م حتى عام ١٩٨٥.م حيث المذهب السلفى الوهابى ، جهة عمله (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية « المعاهد العلمية »)

٢) سلطنة عُمان : من عام ١٩٩٧.م حتى عام ٢٠٠٣.م حيث المذهب الإباضى (وزارة التعليم العالى) .

وسفريات لشئون علمية وثقافية فترات مؤقتة :

٣) دولة اليمن : المذهب الشيعى الزيدى .

٤) دولة العراق : المذهب الشيعى الإمامى الجعفرى (مؤتمرات للتقريب الإسلامى) .

٥) دولة لبنان : المذهب الشيعى الإمامى الجعفرى (لقاءات تجمع علماء المسلمين) .

٦) دولة إيران : المذهب الشيعى الإمامى الجعفرى (المجمع العالمى للتقريب)، (المعاونية الدولية للحوزات العلمية) .

---

(١) الآية ١٥ من سورة الملك .

ومعايشات لأحداث وحوادث ذات صلة بأعمال منسوبة إلى الدعوة الإسلامية فى مصر حيث ممارسات من منتصف القرن الماضى .

- جماعة الجهاد .
- جماعة التكفير والهجرة .
- الجماعة الإسلامية .
- جماعة التبليغ والدعوة .
- جماعة الإخوان .
- فرق السلفية الدعوية والحركية والجهادية .

وبدايات نشوء تجمعات شيعية بمصر .

كل هذا سببت وحركت تأسيس كيان ثقافى إجتماعى مدنى بمصر لاحتواء الفرقة والعصبية المذهبية، وظواهر الشحناء والبغضاء وظهور الرويبضة – الخامل التافه يتكلم فى شئون وخصائص الدين الحق – ، ومعالجات لسوء فهم الدين وسوء عرضه ، ومداوات لمساعى هيمنة فكر على حركة المجتمع حاضراً ومستقبلاً ، وتراجع مؤسسات إسلامية معتمدة عن التواجد الشعبى – وهو الأهم– والانزواء فى مكبلات وأغلال الوظيفة بلوائحها وتعليماتها وإملاءاتها ووجود فراغ روحى هائل لم يملأ حتى الآن ! .

كل هذا وما يناظره وما يشابهه وما يناظره جعلت فكرة مؤسسة « التآلف » تدفع الشيخ الأزهرى لبذل الجهود لخدمة صحيح الدين ونفع مصر والمنطقة !

الشروع

طرح الشيخ الدكتور / أحمد محمود كريمه ، أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر ، الفكرة على عديدين وتعمد أن لا يكون الجمع المؤسس دينياً كله دفعاً لسوء الظن ، حيث تنوع الجمع بين : أساتذة جامعة الأزهر : أ.د / إبراهيم صلاح الهدهد (قائم بأعمال رئيس جامعة الأزهر سابقًا) ، أ.د / عبد الباسط السيد مرسى ، أستاذ متفرغ بكلية الدعوة الإسلامية و أ / رافع السيد عبد الكريم خريج جامعة الأزهر ، وأساتذة جامعات : أ.د / فتحى أحمد السيد جامعة القاهرة ، وشخصيات مدنية : محاسب / محمد أحمد جاد رئيس قطاع الشئون المالية والإدارية سابقاً بالقطاع العام ، أ / إسلام أحمد محمود كريمه ليسانس الآداب جامعة القاهرة ، مهندس / حسن حسين بركات مهندس زراعى ، أ / وائل محمد عبد العزيز صحفى ، أ / عثمان فضل خليل ، موظف بالحكم المحلى ، وبعض قيادات الأوقاف : الشيخ / رفعت عبد الحميد حسن أوقاف الجيزة .

وبدأت إجراءات الإشهار والقيد بالشئون الاجتماعية (التضامن الاجتماعى) بمحافظة الجيزة – مصر .

الإشهار والقيد

بعد إجراءات إدارية واستطلاع الرأى بجهات رقابية صدر قرار الإشهار من مديرية التضامن الاجتماعى بمحافظة الجيزة بمصر رقم ٢٩٤٦ بتاريخ ١٠/ ٧/ ٢٠٠٧م .

ونطاق العمل : جمهورية مصر العربية .

مجلس الأمناء : ٥

إدارة : العمرانية – الجيزة

واللائحة الأساسية طبقاً لأحكام القانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢م بشأن الجمعيات والمؤسسات الأهلية .

ميادين العمل : خدمات ثقافية علمية ودينية ومساعدات إجتماعية .

الغرض من إنشاء مؤسسة التآلف بين الناس : خدمة الثقافة الدينية الصحيحة .

تم عمل **لائحة داخلية** معتمدة من إدارة التضامن الإجتماعى اشتملت على آليات ومقاصد الأنشطة المنفذة والمرتقبة فى **٣١ مادة بتاريخ ٢٥ من مارس عام ٢٠٠٨م**

أنشطة التآلف « إجمالاً »

- الدعوة الإسلامية
- الثقافة الإسلامية
- خدمات إجتماعية
- أداء إعلامى

مرتكزات ومجالات دعوية إسلامية

خطاب الدعوة الإسلامية الذى تنتهجه مؤسسة (التآلف بين الناس) متوازن واقعى موضوعى، جامع بين أصالة دون إنكفاء عليها ومعاصرة دون ذوبان فيها ، ومجالات خطابنا الدعوى – خطابة وندوات ودروس بوسائل متعددة متنوعة : مقروءة فى إصدارات ورقية وإلكترونية ، ومسموعة فى مؤسسات دعوية كمساجد وأخرى مثل ندوات فى تجمعات شعبية، وما يقدمه بعض علماء « التآلف » فى موجات الإذاعة مثل : إذاعة القرآن الكريم ، ومرئية فى قنوات حكومية محلية ودولية ، وخاصة دولية ، والموقع الإلكترونى (taalof) ، ولجنة (إفتاء شرعى) بالمقر الرئيسى ومكاتب المؤسسة بو سطة دعاة مؤسسة « التآلف » .

هذه المجالات مؤداة بصبر ومثابرة دون كلل ولا ملل ، وللمؤسس الرائد فضيلة أ.د / أحمد محمود كريمه ، وإخوانه من الأزهريين الأداء المعروف داخل مؤسسة التآلف احتساباً دون آية أعباء مالية مكافآت أو بدلات انتقالات كل هذا يؤدى احتساباً ولله المنة والفضل

ومعالم خطاب التآلف الدعوى منها :

١) الإسلام منهج حياة ، متوازن لا يميل إلى جانب على حساب جانب آخر ، فهو كامل شامل : عقيدة وشريعة وأخلاق ، علم ودعوة ، عبادة ومعاملة ، إصلاح فرد وتنظيم مجتمع يقوم على نهج ربانى إلهى أصيل ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَـٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾[1] .

(١) الآية ٩٠ من سورة النحل .

٢) حسن فهم الإسلام بعيداً عن أدبيات فرق منسوبة إلى الإسلام بلغت حوالى ١٩٨ فرقة [١] ، هذه الفرق بما تمارس فى مواقع أمرها من التعصب المذهبى البغيض والتقليد الأعمى المذموم تقدم أخلاطاً من أقوال بشرية من مرشدين وأشياخ ومرجعيات على أنها « الدين » ! « وكل حزب بما لديهم فرحون » .

إن فهم الإسلام يجب أن يكون مرجعياته النصية : القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة ، هى المرجعية المعتمدة المعتبرة ، مع حسن الاستنباط الأصيل المجرد عن الهوى﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ﴾[٢] .

وإذا أحسن فهم الدين يحسن عرضه إعمالاً ما يحض عليه الشرع المطهر .

إن المذهبية العلمية فى حقيقتها ليست مرفوضة شريطة أن تكون فى إطارها الصحيح فهم بشرى اجتهادى لا يحتكر الدين وليست لها وصاية على الدين أو وكالة عنه [٣] ، **أما أن تتحول المذهبية العلمية إلى طائفيات مجتمعية فمرفوضة**[٤] ، فمما تقرر من أئمة العلم ما قرره الإمام الأكبر فضيلة الشيخ/ محمود شلتوت،شيخ الأزهر–رحمه الله تعالى– :«إن الإسلام لا يوجب على أحد من أتباعه إتباع مذهب معين،وما كانت شريعته بتابعة لمذهب ، أو مقصورة على مذهب،فالكل مجتهدون مقبولون عند الله تعالى» [٥] .

وفضل الدعوة إلى الدين نفسه فيها نصوص كثيرة منها :

---

(١) كتاب « تراث الفكر الإسلامى » .

(٢) الآية ٨٣ من سورة النساء .

(٣) لمزيد من التوسع : إسلام بلا مذاهب د . مصطفى الشكعة ط الدار المصرية اللبنانية ، « إسلام بلا فرق » د / أحمد محمود كريمه .

(٤) الفتنة المذهبية تجمع علماء المسلمين بلبنان .

(٥) مجلة رسالة الإسلام العدد ٣ ص ٢٢٧ وما بعدها .

﴿وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ [1] ، « بلغوا عني ولو آية » ، « نضّر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها ... » [2] .

للمساهمة في خدمة هذا الباب من العلم ، ساهمت مؤسسة التآلف بين الناس بإصدارات منشورة :

أ) « تقسيم التوحيد بين التأصيل الشرعي ، والحقيقة التاريخية » د / عبد الباسط السيد مرسي (نقض ونقد لبدعة التوحيد الثلاثي لدى سلفية) .

ب) « إراحة الآنام في راجح ودليل الأحكام » : علماء ودعاة وباحثين من جامعة الأزهر الشريف ، للرأي الراجح ودليله في مسائل خلافية شهيرة (العبادات).

ج) « معالم الإسلام » أ.د / أحمد محمود كريمه .

د) « خطاب إسلامي معاصر » أ.د / أحمد محمود كريمه .

هـ) « فتنة التكفير » أ.د / أحمد محمود كريمه .

و) « فريضة التقريب المذهبي الإسلامي » ، « التقريب والوحدة الإسلامية » أ.د/ أحمد محمود كريمه .

ز) التقريب والوحدة الإسلامية أ.د / أحمد محمود كريمه .

ح) السلفية وفتنة التكفير .

ى) محمد رسول الله ﷺ . أ.د. إبراهيم الهدهد ، أ.د. عبد الباسط مرسي.

٣) مناهضة الطائفية المجتمعية التي تحكمها العصبيات وهي محرمة مجرمة بنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية فمن ذلك :

---

(١) الآية ٣٣ من سورة فصلت .

(٢) أحاديث صحيحة .

قول الله – ﷻ – : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ﴾[1] ، ﴿ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝٣١ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾[2] ﴿ أَنْ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِ ﴾[3] .

ومساهمة فى ذلك أصدرت (التآلف بين الناس) :

« إسلام بلا فرق» ، « اعتزل تلك الفرق » ، « السلفية بين الأصيل والدخيل » ، « جماعة الإخوان رؤية نقدية » أ.د / أحمد محمود كريمه .

٤) نقد ونقض شبه مجترئين على الدين الحق :

أ) ضد تيارات مناوئة للدين : (حرية فكر أو حرية كفر ؟ « أ.د / أحمد محمود كريمه .

ب) «السنة النبوية بين الاجتراء والافتراء».

ج) ضد كارهين متحاملين فى بيئات غير إسلامية : « محمد رسول الله ﷺ ثلاث لغات – : أ.د / إبراهيم صلاح الهدهد ، أ.د / عبد الباسط السيد مرسى ، أ.د / أحمد محمود كريمه ، وترجمة إلى الفرنسية أ.د / سامى مندور (كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر) .

د) ضد فصائل العنف المسلح : « الإرهاب بين داء ودواء » ، « ظاهرة العنف المعاصر » أ.د / أحمد محمود كريمه .

٥) الإخاء الإسلامى : إصدارات موضحة لفضل وفضائل وشمائل صدر الأمة المسلمة كتاب « المصطفون الأخيار » أ.د / أحمد محمود كريمه ، آل البيت

(١) الآية ١٥٩ من سورة الأنعام .

(٢) الآيات ٣١ ، ٣٢ من سورة الروم .

(٣) الآية ١٣ من سورة الشورى .

النبوى المحمدى ﷺ ، الصحابة ﷺ، أمهات المؤمنين – رضى الله عنهن – الشهداء ، الأولياء ﷺ، العلماء العاملون – تقبل الله منهم ، وكتاب « أهل البيت ﷺ حقائق وأعلام» وكتيب « فقيهة المسلمين السيدة عائشة ﷺ » ، كتيب «الإمام زين العابدين بن الحسين » ﷺ وكلها للدكتور / أحمد محمود كريمه .

٦) الإخاء الدينى : مع أهل الكتاب الموادعين ، كتاب « أهل الكتاب فى التشريع الإسلامى » أ.د / أحمد محمود كريمه .

٧) نفع طلاب العلم والدعاة : كتاب « تبصرة الدارسين وتذكرة الواعظين » أمانة الدعوة بالتآلف بين الناس .

جهد المقل فى خطنا وخطابنا الدعوى .

ويتوج هذا حالياً بالتقريب المذهبى الإسلامى : رسالة جمع شمل واصلاح ذات بين ، والتصدى لمؤمرات تفتيت البلاد والعباد على أسس طائفية تتناحر وتتهاجر وتتدابر .

- و«فلسطين عربية قضية دينية ، جهاد الفكر ».
- «حوار مذهبي إسلامي».

خدمات دعوية

- يوجد بالمقر الرئيسى [1] ، لجنة للإفتاء الشرعى من دعاة الأزهر والأوقاف مواعيد معلن عنها – حضورياً وهاتفياً وإلكترونياً .
- يقوم دعاة الأزهر والأوقاف بمؤسسة التآلف بين الناس بأعمال دعوية مسجدية بأنحاء مصر (خطب جمع ومواسم) ولقاءات جماهيرية (إدارة الشئون المعنوية « الدفاع الجوى » بالقوات المسلحة المصرية) ، (إدارة تدريب الشرطة بالدراسة) ، وكبريات شركات البترول ، ومؤسسات تعليمية وقصور الثقافة ومراكز الشباب وشركات ومصانع ، حيث تضم المؤسسة قامات وقيمة بالأزهر الشريف والأوقاف .
- ردود على فتاوى بالموقع الالكتروني TAAL oF.
- يوجد تواصل مع مسيحى مصر فيما يتصل بالإخاء الدينى .
- يوجد تواصل علمى فيما يتعلق بالإخاء الإسلامى مع تيارات ومذاهب لأمور دعوية خدمة الدين ونفعاً لأتباعه .
- الأنشطة الدعوية كلها احتساباً ولا تتحمل مؤسسة التآلف بين الناس آية أعباء مالية .

(١) مصر – الجيزة – شارع الأهرامات – ١٣ شارع محمد سالم من شارع الأهرامات (جوار فندق الأهرامات الثلاثة) .

الخطاب الثقافى وأنشطته

الثقافة الإسلامية

يمكن القول أن مفهوم الثقافة الإسلامية : -

جملة المعارف التى كانت الشريعة الإسلامية سبباً فى بحثها ونشوؤها كعلوم أصول الدين والشريعة والأخلاق واللغة العربية ، وهى الصورة الحية للأمة المسلمة والتى تحدد ملامح شخصيتها وقوام وجودها [1] .

والثقافة الإسلامية المعتمدة والمعتبرة ما كانت نتاج آئمة العلم فى الماضى فيما يعرف بالتراث الموروث ، ونتاج كبار باحثين فى الحاضر ، فى إطار التأصيل والتنظير والشرح والتوضيح فى حدود النصوص الشرعية كالقرآن الكريم والأخبار النبوية المتواترة والمشهورة والآحاد ، والقطعية الدلالة كأصول الدين الرئيسية فى الدين الحق ، والظنية الدلالة كفروع الدين ، والمبادئ العامة ومقاصد الأحكام الشرعية ، ومؤداه الجمع بين الآصالة من المحافظة على الأصول والمعاصرة من الاجتهاد بشروطه وفق مستحدثات ومستجدات وطوارئ وعوارض ، فى مؤسسات مرجعية علمية معتبرة ومعتمدة ، ومدارس علمية لها رؤى علمية دون احتكار لحق ودون تخطئة لمن سواهم للقاعدة « كلامى صواب يحتمل الخطأ وكلام المخالف خطأ يحتمل الصواب » .

(١) نظرات فى الثقافة الإسلامية عز الدين الخطيب وآخرون ص ١٣ – بتصرف – ، نحو ثقافة إسلامية د. عمر الأشقر ص ٢٠ وما بعدها .

وقد آلت « التآلف بين الناس » على نفسها خدمة الثقافة الإسلامية دون تبعية لمذهب بعينه ولا تقليد أعمى ، ولا استعمال « الثقافة الإسلامية » مطية لمصالح سياسية أو طائفية ! مع جعل المناهج الثقافية الأزهرية مرجعية معتمدة معتبرة دون تعصب لها !

وتساهم « التآلف » فى خدمة الثقافة الإسلامية فى **مجالات متنوعة ومتعددة** :

أولاً : مركز تعليمى : يقوم على كبريات العلوم الإسلامية – مراجعة التوصيف الأزهر الشريف – فى كيان تعليمى إحتساباً من المحاضرين [1] – ومجاناً للدارسين ، وقم تم عرض المناهج والخطط على مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف عام ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م ، للفحص وإبداء الرأى ، وجاءت من فضيلة الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية الشيخ إبراهيم عطا الفيومى [2] مباركة ، جزاه الله – ﷻ – خير [3] والمركز العلمى مرّ بمراحل :

أ) بالمقر الرئيسى بالهرم قرابة ثلاث سنين .

ب) منطقة العباسية قرابة ست سنوات .

ج) منطقة حلوان حالياً بصفة مؤقتة.

والمناهج والكتب وشخصيات المحاضرين الجامعيين بالمؤسسة ومن نظام (مركز التآلف للعلوم الإسلامية) دراسة سنوية للملتحقين – عدا شهر رمضان – للمصريين والوافدين ، للأزهريين ولغيرهم على السواء .

وتتم معالجات علمية حكيمة لبعض المغرر بهم فى جماعات وفصائل ، وعمل

---

(١) يصرف لهم بدلات انتقالات شهرية فقط .

(٢) انظر : ضمائم « ملاحق » .

(٣) الرسالة مؤرخة فى ١ من رجب عام ١٤٢٨هـ – ١٥ من يوليو عام ٢٠٠٧م ومعتمدة فى ٢٥/٧/٢٠٠٧م .

(تدابير وقائية) لغيرهم ، ولله المنة والفضل ولا توجد شهادات أو درجات تمنح ، فالدراسة لوجه الله – ﷻ – ولا علاقة لخريجى المركز العلمى بأعمال دعوية أو وظائف توفرها (التآلف بين الناس) .

ثانياً : مركز الدراسات القرآنية : يقوم على تحفيظ وتجويد وقراءات القرآن الكريم ومر المركز بمواطن :

١) المقر الرئيسى بالهرم : للكبار والصغار على السواء .

٢) منطقة العباسية وتم تجميد نشاطه .

٣) منطقة حلوان [١] .

وتم إعداد إجازات تمنح للحفّاظ .

ثالثاً : إصدارات علمية لخارج مصر خاصة دول غير عربية مساهمة فى تصحيح مفاهيم مغلوطة ، وتصويب أفكار خاطئة ، تم مخاطبة إدارة العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية المصرية لإهداء إصدارات علمية مجانية لمراكز ثقافية خارجية ، وجاءت رسالة السيد مساعد وزير الخارجية للعلاقات الثقافية بوزارة الخارجية المصرية رقم ٣٩٧٠ ، فى ٨/ ١٢/ ٢٠١٠م الموافقة [٢] ، وتم إرسال الكتب التالية :

١- محمد نبى العالمين ﷺ ثلاث لغات ، علماء المؤسسة .

٢- فقه السلام فى الإسلام ، أ.د / أحمد محمود كريمه .

٣- معالم الإسلام ، أ.د / أحمد محمود كريمه .

رابعاً : منتدى التآلف للوعى الإسلامى

(١) جوار مسجد القدس بحلوان .

(٢) انظر : ضمائم « ملاحق » .

مؤسسة التآلف بين الناس
المشهرة ٢٩٤٦ الجيزة
د / أحمد كريمه ، وإخوانه
الأمانة الدعوية



﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾

منتدى التآلف للوعى الإسلامى

الحمد لله رب العالمين القائل فى كتابه الكريم : ﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴾ [(١)] ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله القائل : « ليس منا من دعا إلى عصبية ، وليس منا من قاتل على عصبية »[(٢)] .

ورضى الله – ﷻ – عن آله وأصحابه وأتباعه وأحبابه أجمعين إلى يوم الدين وبعد.

أولاً : الكيان الشرعى « لمنتدى التآلف للوعى الإسلامى »

١- محضر إجتماع مجلس أمناء مؤسسة التآلف بين الناس رقم ٧ يوم الجمعة الموافق ٢٩ من شوال ١٤٣٦هـ – ١٤ من أغسطس ٢٠١٥.م ، والموافقة إجماعاً على تعديل جميع المسميات السابقة للأنشطة التخصصية ودمجها تحت مسمى (منتدى التآلف للوعى الإسلامى) وإخطار الهيئة الإدارية (التضامن الإجتماعى) فى ٢٠ أغسطس ٢٠١٥.م .

٢- محضر اجتماع رقم (١) لسنة ٢٠١٥.م المنعقد يوم الجمعة الموافق

(١) الآية ٥٢ من سورة المؤمنون .

(٢) أخرجه الشيخان : فتح البارى ١٨/ ٩٥٢ ، صحيح مسلم ٤/ ١٩٩٩ .

٦ من ذى القعدة ١٤٣٦هـ - ٢١ من أغسطس ٢٠١٥م الخاص بمنتدى التآلف للوعى الإسلامى لتشكيل ثلاث أمانات هى :

١- أمانة الإخاء الإسلامى والدينى .

٢- أمانة مواجهة الإلحاد .

٣- أمانة مواجهة التطرف والإرهاب .

وعمل لائحة أساسية للمنتدى ومهام ووسائل ومقاصد كل أمانة .

٣- ومحضر إجتماع رقم (٢) لسنة ٢٠١٥م ، المنعقد يوم الجمعة ٢٦ من ذى الحجة ١٤٣٦هـ - ٩ من أكتوبر ٢٠١٥م لعرض ما تم إنجازه من أنشطة كل أمانة من أمنائها وأعضائها ، والتوصيات .

٤- بالإضافة إلى مكاتبات بالبريد المسجل لجهات رفيعة المستوى ، والمسئولية ، وأخرى سيادية بالدولة المصرية ، ومكاتبات عديدة (صادر ووارد رئاسة مجلس الوزراء المصرى) : أصول المستندات موجودة قيد الإطلاع .

٥- محضر إجتماع مجلس الأمناء المنعقد يوم ١٣ من شعبان ١٤٣٧هـ - ٢٠ من مايو ٢٠١٦م حيث تقرر :

أولاً : تفعيل نشاط أمانة الإخاء الإسلامى فى مجال التقريب المذهبى الإسلامى وتفعيل الإخاء الدينى فى مجال مسالمة أهل الكتاب الموادعين وإقرار ما تم إنجازه من إصدارات هى :

- **فى مجال التقريب المذهبى الإسلامى** : كتاب (المصطفون الأخيار) رقم إيداع٣٨٨ / ٢٠١٥م ط أولى شامل للسادة آل البيت ﷺ وأمهات المؤمنين – رضى الله عنهن – والصحابة ﷺ والأولياء الصالحون ﷺ والشهداء والمرابطون فى سبيل الله – تعالى – أثابهم الله جميعا ، والعلماء العاملون – رحمهم الله تعالى جميعا – .

- كتيب : « الإمام على زين العابدين بن الحسين ﷺ إيداع ٣٧٥٦/ ٢٠١٧م.
- كتيب : « فقيهة المسلمين السيدة عائشة ﷺ إيداع ٣٧٥٨/ ٢٠١٧م.
- كتاب : « أهل البيت ﷺ حقائق وأعلام» رقم إيداع ٨٣٤٠ / ٢٠١٦م. وهم للدكتور / أحمد محمود كريمه .

وتقرر النظر فى إعادة طباعة إصدارات للدكتور / أحمد محمود كريمـه ، ذات علاقة وهى :

- كتاب « اعتزل تلك الفرق » رقم إيداع ٢٩٤٩ / ٢٠٠٦م .
- كتاب « إسلام بلا فرق » رقم إيداع ٣٤٠٩/ ٢٠٠٧م .
- كتاب « نجاة والديه » ﷺ رقم إيداع ١٥١٠٦ / ٢٠١٣م .
- فى مجال « الإخاء الدينى » : كتاب « أهل الكتاب فى التشـريع الإسـلامى » رقم إيداع ٤٩٨٢ / ٢٠١٦م .
- أمانة مجابهة « التطرف والإرهاب » كتاب « ظاهرة العنف المعاصره » رقم إيداع ٢٣٣.٢ / ٢٠١٥م .
- أمانة مجابهة الإبحاد : أفادت مقررة الأمانة أ.د / هدى ذكـى أن بحثـا قيـد التآليف .

ثانياً : العناية بقضية التكفير فى أمانة « مجابهة التطرف والإرهاب » وقد عرض أ.د / أحمد محمود كريمه ، مجهودات تمكن إعادة صياغتها وطباعتها وهى :

- كتاب « قضية التكفير فى الفقه الإسلامى » رقم إيداع ١٠٢٩٧ / ١٩٩٦ م .
- كتاب « قضـية الحكـم بغيـر مـا أنـزل الله – ﷻ – » رقـم إيـداع ٦٩٤٠ / ٢٠٠٥م .

- كتاب « **فتنة التكفير** » رقم إيداع ١٥١١٠٧ / ٢٠١٣م .
- كتاب « **حرمة التكفير** » العدد ١٩٨ طبع ونشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالأوقاف .

وفى مجال معالجات للتطرف ومداوات للإرهاب تقرر النظر فى إصدارات للدكتور / أحمد محمود كريمه ، لإعادة طباعة للأهمية مثل :

- كتاب « **فقه السلام فى الإسلام** » رقم إيداع ١٠٥١ / ٢٠٠٩م .
- كتاب « **السلفية بين الأصيل والدخيل** » طبع ونشر الهيئة العامة للكتاب بوزارة الثقافة المصرية .
- كتاب « **خطاب إسلامى معاصر** » رقم إيداع ١٥١٧٣ / ٢٠١١م
- كتاب « **جماعة الإخوان رؤية نقدية** » رقم إيداع ١١٥٩١ / ٢٠١٤م ط١ ، و ١١٣٩٣ / ٢٠١٤م ط ٢ .
- كتاب « **الإهاب بين داء ودواء** » رقم إيداع ١١٦٢٨ / ٢٠١٤م
- كتاب « **قضية الخطاب الدينى** » رقم إيداع ٩٥٧٧ / ٢٠١٥م .
- كتاب « **تهافت السلفية** » رقم إيداع ١١٠١٣ / ٢٠١٥م .

ثالثاً : دعوة هيئة المنتدى العلمية للتركيز فى الفترة الحالية على أمرين مهمين :

١- خطورة ومضار التكفير ونقد ونقض شبه الجماعات التفكيرية .

٢- فريضة التقريب المذهبى الإسلامى .

رابعاً : القيام بحملة دعائية إعلامية مدفوعة الأجر وغيرها لما سلف ذكره (جريدة عقيدتى بدار التحرير بالقاهرة مصر) .

خامساً : إعادة تشكيل أمانات منتدى التآلف للوعى الإسلامى :

١- أمانة الإخاء الإسلامى الدينى : المقرر أ.د / أحمد محمود كريمه ، وآخرون .

٢- أمانة مجابهة التطرف والإرهاب : مستشار / محمد يوسف بلال ، أ.د / أحمد محمود كريمه ، وأعضاء .

٣- أمانة مجابهة الإلحاد : أ.د / هدى ذكى ، وأعضاء

سادسا : عمل خاتم (أكلشيه) ومطبوعات مكتبية « منتدى التآلف للوعى الإسلامى »

سابعا : يعهد إلى أ.د / أحمد محمود كريمه ، ليكون متحدثاً ومقرراً عاماً لمنتدى التآلف للوعى الإسلامى ، وله الاستعانة بمن يراه سواء من داخل مؤسسة التآلف بين الناس أو خارجها .

ختاماً : منتدى التآلف للوعى الإسلامى ، للنفع العام وليس للربح الخاص ، لخدمة الدين الحق بحسن فهمه وحسن عرضه ونفع المسلمين عامة وحماية فكرية للبلاد والأوطان من مكائد المبطلين والمنتحلين .

ويحظر تلقى أى تمويل خارجى على حسابات المؤسسة إلا بموافقة الجهات المعنية بمصر [١].

والله ولى التوفيق

(١) المقر الرئيسي : مصر - الجيزة - شارع الهرم - الأندلس - ١٣ شارع محمد سالم من شارع الهرم ناصية فندق الأهرامات الثلاثة ت : ٣٥٨٦٦٠٦١ الموقع الإلكتروني : www.TAALoF.com العياط ٦ شارع عابدين من شارع الجمهورية ت : ٣٨٦٠٣٩٤٨.

فريضة التقريب المذهبى الإسلامي

- إن الأزهر الشريف – وأشرف وأعتز بثقافتى الأزهرية – فى مناهجه العلمية والدعوية يدعو إلى التعددية الفكرية والتنوع الفقهى فى المجتمع المسلم ، ويواصل حوار الحضارات مع أهل الكتاب خاصة المسيحيين ، وهذه محمدة للمرجعية الإسلامية الكبرى المعتمدة المعتبرة – ولله المنة والفضل – ، والتقريب بين المذاهب الإسلامية المعتمدة أولى وأهم ، ولشيخ الأزهر الراحل الشيخ محمود شتلوت – رحمه الله تعالى – مبادرات طيبة فى هذا المجال وآخرون بالأزهر.

- والحق أن تراثنا التاريخى الإسلامى بحاجة إلى قراءة منصفة دقيقة عميقة عادلة لإعطاء كل ذى حق حقه ، بعيداً عن مرويات معظمها كتب فى غير عهده السياسى بل فيما يليه مما يفقده التجرد والموضوعية والواقعية غالباً ، مما ساهم إلى حد كبير إلى مبادئ تراثية متوارثة صارت مسلمات منها ما يؤجج الصرع الفكرى والعرقى والطائفى ، والمشهدين مذاهب (السنة والشيعة) لا يحتاج إلى براهين ، وما بين بعض أهل السنة كالسلفية وبين الإباضية ، وما بين داخل مذهب (السنة) من تيارات عنف فكرى يعتنق التكفير وما يتصل به ، وعنف مسلح ، وما أنتج من طائفيات مجتمعية معاصرة ، وفصائل مسلحة لا يحتاج إلى أدلة .

ومما يبعث على الغرابة والنكارة معاً أن تتسع صدور وتفسح عقول لحوار أديان وملل – والأصوب حوار حضارات أو ثقافات لأن لأديان والملل لا يفيد فيها وبينها حوارات – ، وتغلق مساعى التقريب بين مذاهب إسلامية معاصرة : السنة ، والشيعة : الإمامية والزيدية ، والإباضية ، كلها تتفق فى الأصول العامة

لمكونات الدين الحق : الإيمانيات والعمليات ، والإحسانات ، وإن كانت لها رؤى فى أصول وفروع مبادئ أو أدبيات مذهبية .

قد كانت مساع مشكورة للتقريب بين هذه المذاهب الإسلامية فيما يعرف بالتقريب ومن رواد ذلك الإمام الراحل مولانا الشيخ محمود شلتوت – رحمه الله تعالى – شيخ الأزهر الراحل بفتوى شهيرة وآراء علمية منها :

١- « إن الإسلام لا يوجب على أحد من أتباعه إتباع مذهب معين بل نقول : إن لكل مسلم الحق فى أن يقلد بادئ ذى بدء أى مذهب من المذاهب المنقولة نقلاً صحيحاً ، والمدونة أحكامها فى كتبها الخاصة ، ولمن قلّد مذهباً من هذه المذاهب أن ينتقل إلى غيره ، ولا حرج عليه فى شىء من ذلك ، وأن مذهب الجعفرية المعروف بمذهب الشيعة الإمامية الاثنا عشرية مذهب يجوز التعبد به شرعاً كسائر مذاهب ، فينبغى للمسلمين أن يعرفوا ذلك ، وأن يتخلصوا من العصبية بغير الحق لمذاهب معينة ، فما كان دين الله ، وما كانت شريعته بتابعة لمذهب ، أو مقصورة على مذهب ، فالكل مجتهدون مقبولون عند الله – تعالى – يجوز لمن ليس أهلاً للنظر والاجتهاد تقليدهم ، والعمل بما يقررونه فى فقههم ، ولا فرق فى ذلك بين عبادات ومعاملات » أ.هـ [1] .

٢- « لسنا حرصين على أن تكون دراستنا فى الأزهر لمجرد العلم والتحصيل ، إنما نحن ندرس للاستيعاب والفهم ، ثم التطبيق والعمل بكل ما يمكن العمل به ، وفقه الشيعة مأخوذ ببعض أحكامه فى كثير من القانون عندنا [2] ، وكثير من علمائنا عمل ببعض أحكام العبادات عندهم ، ونحن إنما نرجع إلى الكتاب

(١) مجلة « رسالة الإسلام » الفصلية : العدد ٣ ، السنة الحادية عشرة فى المحرم ١٣٧٩هـ – يوليو ١٩٥٩م ، ص ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، مجلة « المجتمع العربى » العدد ٣٢ ، أغسطس ١٩٥٩م . ، مشيخة الأزهر ج ٢ سنة ١٣٩هـ – ١٩٧٩م . ط. الأميرية ، تأليف الفاضل/ على عبد العظيم ، ص ١٨٨ .

(٢) لعل مراده : الإشهاد على الطلاق فى المحررات والوثائق الرسمية بوزارة العدل .

والسنة، فمتى لم يخالف الرأى أصلاً من الأصول الإسلامية الصحيحة ، ولم يتعارض مع نص شرعى فلا بأس من تطبيقه ، والأخذ به ، وذلك هو التقريب المنشود ، والتيسير المرجو » أ.هـ [١] .

وقد تباينت ردود الأفعال بين مؤيد ومعارض دون تخطى حدود أخلاقيات العمل العلمى السليم ، ممن أيدوا أصحاب الفضيلة : د/ محمد البهى [٢] ، الأستاذ / محمود الشرقاوى [٣] ، الشيخ / محمد تقى القمى [٤] ، والشيخ / محمد محمد المدنى [٥] ، والشيخ / محمد الغزالى [٦] — رحمهم الله جميعاً — .

وممن عارضوا : أصحاب الفضيلة : الشيخ / عبد اللطيف السبكى [٧] ، والشيخ / محمد عرفه ، والأستاذ / محب الدين الخطيب [٨] — رحمهم الله جميعاً — . والدكتور / يوسف القرضاوى ، والشيخ / العسال [٩] .

ومن أبرز الداعين للتقريب بين المذاهب الإسلامية: الوزير / محمد على

---

(١) مجلة الأزهر العدد ٣ ، المجلد ٣١ ، فى ربيع الأول عام ١٣٧٩ هـ – سبتمبر عام ١٩٥٩م ، م ص٣٦٢ .

(٢) مجلة الأزهر العدد ٢ ، المجلد ٣١ ، صفر عام ١٣٧٩هـ – أغسطس عام ١٩٥٩م ، ص ١٣٧ وما بعدها .

(٣) المرجع السابق : ص ١٤٢ وما بعدها .

(٤) مجلة « رسالة الإسلام » العدد ٤ ، السنة ١١ ، جمادى الأولى ١٣٧٩هـ ، سبتمبر عام ١٩٥٩م ، ص٣٤٨ وما بعدها .

(٥) المرجع السابق : العدد ٤ ، السنة ١١ ، جمادى الأولى عام ١٣٧٩هـ – سبتمبر عام ١٩٥٩م . م ص٣٧٣ وما بعدها ، مجلة الأزهر : العدد ٦ ، المجلد ٣١ ، جمادى الأخرة ١٣٧٩هـ – ديسمبر عام ١٩٥٩م ، ص : ٥٢٦ وما بعدها .

(٦) مجلة « رسالة الإسلام » العدد ٤ ، السنة ١١ ، جمادى الأولى عام ١٣٧٩هـ – سبتمبر عام ١٩٥٩م، ص : ٤١٢ وما بعدها .

(٧) مجلة الأزهر العدد ٣ ، السنة ٢٤ .

(٨) كتاب الخطوط العريضة للأستاذ / محب الدين الخطيب .

(٩) موقع (إسلام أون لاين) مقالة الباحث / عصام تليمة ، تقرير شبكة راصد الإخبارية .

علوبة باشا ، الشيخ / مصطفى عبد الرازق ، الشيخ / أقا حسين البروجردى ، الشيخ / محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوى [1] .

وجماعة التقريب التى كانت من أعلامها : الإمام الراحل الشيخ / عبد المجيد سليم ، الذى له جهود كبيرة ، والشيخ / على الخفيف ، والشيخ / عبد العزيز عيسى ، والشيخ / سيد سابق ، وغيرهم [2] – رحمهم الله – تعالى – .ومن مدعميها السيد الرئيس الراحل / محمد أنور السادات ، خلال رئاسته للمؤتمر الإسلامى [3] .

فدعوة (التقريب) بين المذاهب الإسلامية دعوة مباركة طيبة ، ترسخ الأخوة الإيمانية الإسلامية ، والزمالة العلمية ، والوحدة الإسلامية ، والنصوص الشرعية متوافرة ، والشواهد متكاثرة ، والاستنباطات متعاضدة ، **ويشرفنى إحياء هذا المشروع الواقعى الموضوعى المهم الذى يتصل بفقه الواقع والمقاصد .**

ينبغى التنبيه والتنويه على أمور مهمة :

١- ليس معنى فتوى الإمام الراحل الشيخ / محمود شلتوت ، ومن أيدوه ، تحول المسلم السنى إلى مسلم شيعى أو العكس ، كلا ، فليس من المقبول ولا المعقول فى المنهج العلمى السليم ، والالتزام العملى الحقيقى اعتناق المسلم السنى لآراء تخص الشيعة مرفوضة من نظرنا كأمور الإمامة المعصومة فى نظرهم التى يرونها أصلاً شرعياً ، ولا القول نكاح المتعة ، ولا تنقيص بعض سادتنا الصحابة ﷺ أجمعين ولا الخوض فى بعض أعراض سادتنا آل البيت ﷺ أجمعين – ، ولا القول بعصمة سادتنا آل البيت – ﷺ أجمعين – .

٢- **وليس مطلوب من الشيعى المسلم اعتناق** ما يراه مخالفاً لمبادئ مذهبه

(١) مشيخة الأزهر – مرجع سابق ، ص ١٨٩ .

(٢) المرجع السابق ، ص ١١٨ وما بعدها .

(٣) المرجع السابق ، ص ١١٩ .

كالأولوية فى الإمامة أو الخلافة الراشدة ، وليس مطلوب من المسلم السنى والشيعى اعتناق مبادئ الإباضية من تحفظهم على تصرفات الخليفتين الراشدين ، سيدينا عثمان وعلى رضي الله عنهما ولا البدء بخطب الجمع والعيدين بالبسملة ولا القول بفساد الصوم بالغيبة أو الاستنجاء من خروج الريح ... إلخ .

المطلوب : **التعاون فى الأصول العامة ، والإعذار للمخالف فى الفروعيات ، وإعادة النظر وفق فقه (المراجعات) وفقه (الموازنات) فى الأمور الخلافية كأعمال بحثية بوسائل وبآليات البحث العلمى المعتمدة** ، وضبط الاصطلاحات التاريخية ضبطاً بتأصيل وتنظير وتجرد مثل (أهل السنة والجماعة) ، (الخوارج) (الشيعة) ، (الإمامة ، الولاية ، الخلافة) .. الخ .

وحصر وقصر ذلك فى التراث غير الموروث الآن لعدم جدوى أى حقبة تاريخية بإيجابياتها وسلبياتها تكون ذكريات الماضى ، وليست عدة الحاضر ولا أملاً المستقبل ، **والبعد التام عن قذائف** : التكفير والتنابز بألقاب مسيئة ، ونعوت رديئة كالبدعة والفسق .

وتنحية عوادى السياسة من إشعال حرائق العصبيات المذهبية بين المسلمين لمزيد من الهاء وإضعاف وإنهاك وكراهية وبغضاء [1] و(يا ليت قومى يعلمون) .

(١) هلا قرأ المسلمون مصنفات نفيسة فى هذا الصدد منها : اختلاف المذاهب للحافظ جلال الدين السيوطى ، طبع ونشر دار الاعتصام بالقاهرة . « رفع الملام عن الأئمة الأعلام للإمام / ابن تيمية ، كتاب تاريخ التشريع ، والمدخل إلى الفقه الإسلامى بجامعة الأزهر الشريف ، والمذاهب الإسلامية للعلامة محمد أبى زهرة .

مبادئ إعلان الإخاء الإسلامى

(التقريب المذهبى)

تمهيد : هذا التمهيد جزأ لا يتجزأ من إعلان الإخاء الإسلامى :

الأمة المسلمة : الجماعة التى يربط بين أفرادها رباط الإسلام .

أثر الإسلام فى فاعليتها : قال الله – ﷻ – :

- ﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴾ [(١)] .
- ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [(٢)] .
- ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ [(٣)] .
- ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾ [(٤)] .
- ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [(٥)] .

تأسيساً على ما سلف ذكره وما يماثله وما يناظره وما يشابهه : إن مبادئ

(١) الآية ٥٢ من سورة المؤمنون .

(٢) الآية ١٠ من سورة الحجرات .

(٣) الآية ٧١ من سورة التوبة .

(٤) الآية ٢ من سورة المائدة .

(٥) الآية ١٤٣ من سورة البقرة .

ومقاصد مهمة لابد من مراعاتها فى الواقع العملى أهمها :

أولاً : **المسمى والهوية والصبغة للناطقين المقرين بالشهادتين** ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾[1] .

ثانياً : **لا يمنع الإسلام انتساب الناس إلى أقوامهم** ، فاختلاف الناس فى أقوامهم حقيقة واقعة ، ويحض الإسلام قيادة التنوع والتعدد إلى التعارف والتعاون لما فيه الخير﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ﴾[2]

ثالثاً : **المذهبية العلمية فى العلوم الإسلامية** (أصول الدين ، الشريعة الإسلامية) جائزة إذا كانت مجرد مدارس علمية نتاج رؤى اجتهادية من أئمة العلم بما لا يخرج عن المعلوم من الدين بالضرورة .

رابعاً : **الطائفية المذهبية محرمة لتداعياتها السلبية على كيان المجتمع** والأصل فى التحريم قول الله ﷻ - : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ﴾[3] ، ﴿ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ﴾[4] ، ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾[5] .

خامساً : **فريضة إحسان الظن بعموم المسملين** ، والأصل قول الله – تبارك وتعالى - : ﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَـٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾[6] .

سادساً : **فريضة توقير صدر الأمة المسلمة** من سادتنا آل البيت النبوى

(١) الآية ٧٨ من سورة الحج .
(٢) الآية ١٣ من سورة الحجرات .
(٣) الآية ١٥٩ من سورة الأنعام .
(٤) الآية ١٣ من سورة الشورى.
(٥) الآيات ٣١ – ٣٢ من سورة الروم .
(٦) الآية ١٠ من سورة الحشر .

المحمدى ، والصحابة ﷺ والأصل فيه قول الله – جل شأنه – ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ﴾ (١) ، وقوله سبحانه وتعالى – ﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴾ (٢) ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ (٣) وقول الله – ﷻ – ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (٤) ﴿ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ (٥) ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴾ (٦) ، ﴿ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ (٧) .

ثامناً : وجوب توقير سيادتنا أزواج سيدنا النبى محمد ﷺ و –رضى الله عنهن– وإحسان الظن بهن ، والإعتقاد بما تقرر شرعاً من اتصافهن بصفات طيبة منها : الإسلام ، الحرية ، التنزه عن الفواحش ، عدم الامتناع عن الهجرة ، علو منزلتهن ، وأنهن أمهات المؤمنين ، قال الله – ﷻ – : ﴿ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ﴾ (٨) .

تاسعاً : وجوب التوقف تماماً عن الخوض فيما شجر بين صدر الأمة المسلمة من خلافات ، وتفويض الحكم فيها إلى الله – ﷻ – فقد وصفهم الله – جل شأنه –

---

(١) الآية ١٠٠ من سورة التوبة .

(٢) الآية ٧٣ من سورة هود .

(٣) الآية ٢٣ من سورة الشورى .

(٤) الآية ٣٣ من سورة الأحزاب .

(٥) الآية ١٨ من سورة الفتح .

(٦) الآية ٨ من سورة الحجرات .

(٧) الآية ١٠ من سورة الحديد .

(٨) الآية ٦ من سورة الأحزاب .

بالإيمـان ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا ﴾ [(١)] ، ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [(٢)] ، قوله – تعالى – : ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ [(٣)]

عاشراً : **يحرم تنقيص أيا من سادتنا آل البيت** ، والصحابة ﷺ وسيداتنا أمهات المؤمنين بأى صورة من صور التنقيص تصريحاً أو تعريضاً ، وعدم الطعن فى عوالتهم الشرعية الثابتة والمقررة شرعاً .

حادى عشر : **يمنع منعاً باتاً التصدير المذهبى** وتأجيجه بأى صورة من الصور ، وكذا الطائفية المذهبية ، ويحظر استعمال واستخدام الدين الحق فى تصرفات سياسية تعود سلباً على سمعة الدين ومكانته ومقاصده ، وعلى الأمن العام للمسلمين فى شتى أقطارهم .

والله – ﷻ – ولى التوفيق

(١) الآية ٩ من سورة الحجرات .
(٢) الآية ١٠ من سورة الحجرات .
(٣) الآية ١٣٤ من سورة البقرة .

الأنشطة الاجتماعية

معلوم أن إطعام الجائع وكسوة العارى وعلاج المريض ومؤازرة المسن وكفالة اليتيم ، وقضاء حاجات الناس الضرورية من مسكن لائق وتوصيل مرافق وأعلاها المياه ، وتجهيز للزواج عرائس فقيرات ، ومساهمة فى بناء مساجد ، ودعم ملجأ مجهولى النسب ، ومواساة دعاة وعلماء فى أزمات، كلها أنشطة تقوم بها المؤسسة رغم ضآلة الموارد المالية فلا توجد مساجد ولا صناديق تبرعات ولا أكشاك تلقى تبرعات ، كلها مجهودات فردية من أستاذ دكتور / أحمد محمود كريمه ، وتسجل التبرعات بحسابات المؤسسة وتورد إلى المصارف والبنوك ، ثم يتم الصرف وفق كشوف معتمدة وبعد الفحص الميدانى والمكتبى للحالات للوقوف على استحقاق الإعانة من عدمه .

وتتنوع المساعدات بين نقدية وعينية (أغذية وأكسية وأجهزة) ، وشهرية وموسمية ودورية ، وقروض حسنة لعمل مشروعات إنتاجية بسيطة .

ومعظم الأنشطة بمنطقة مدينة ومركز العياط محافظة الجيزة مصر، وتكشف التقرير المحاسبية المعتمدة للسنوات المالية كلها المعتمدة عن حجم الأنشطة الاجتماعية وكلها بفضل الله – ﷻ – وأعطى الله – ﷻ – المنفقين خلفا .

والأنشطة الاجتماعية لمسلمين وغير مسلمين مبذولة للكل من مصريين ووافدين – خاصة الدارسين على نفقتهم بالأزهر الشريف.

يراعى فى مواساة الدعاة فى أزمات السرية والإكرام دون مساس بالمشاعر

والسمعة .

- وقد ساهمت مؤسسة التآلف بين الناس فى تأثيث وتجديد فرش وأجهزة الأقسام العلمية الأكاديمية بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة ، وهذا مسجل بإجتماع مجلس جامعة الأزهر ، وكسوة طلاب ذوى حاجات بالجهة سالفة الذكر وبكلية اللغة العربية القاهرة ، ومعاهد أزهرية.

- وساهمت فى سداد رسوم دراسة لمركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بجامعة الأزهر بالقاهرة لمعسرين .

- وسداد مصاريف دراسة لطلاب الأزهر (كليات متنوعة) ومعاهد أزهرية (منطقة مركز ومدينة العياط محافظة الجيزة)

- مواساة أعضاء هيئة تدريس ودعاة فى أزمات .

أنشطة إعلامية

تنوعت الأنشطة الإعلامية فمنها :

- لوحات متوسطة بمساجد لموضوعات إسلامية :
  - رمضانيات .
  - «وليال عشر» .
  - فقه الأسرة .
  - الحج فى الإسلام .
  - القدس والمسجد الأقصى .
- تقويم هجرى وميلادى « التآلف » .
- موقع إلكترونى taalof .
- تعاون مع صحف قومية وخاصة ، وإسلامية ، وكذا مجلات بمصر وخارجها .
- تعاون مع قنوات فضائية فى أمور علمية تخصصية وبرامج إذاعية .

بواسطة علماء ودعاة مؤسسة « التآلف بين الناس » .

تقارير ختامية معتمدة[1]

نموذج لآخر تقرير قبل طبع الكتيب (١٤٣٧هـ - ٢٠١٥.م) فإلى هناك تقرير الأنشطة الدعوية لعام ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥.م

(بلغوا عنى ولو آية) – حديث شريف –

م	النشاط	عدد المستفيدين	القيمة المنصرفة	ملاحظات
١	خطب الجمع والمناسبات	جمع من المسلمين	تطوع	مناطق متعددة
٢	ندوات ومؤتمرات علمية	٢٠٠ مستفيد	٣٠٠ جنيه	ندوة رحماء بينهم
٣	لجان الفتوى الشرعية	جمع من المسلمين	تطوع	
٤	دورة علمية (معالم الإسلام)	٣٠ مستفيد	٣٥٠ جنيه	

تقرير الأنشطة الثقافية لعام ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥.م

م	النشاط	عدد المستفيدين	القيمة المنصرفة	ملاحظات
١	مركز التآلف للعلوم الإسلامية	٤٠ طالب وطالبة	١٨٢٩٠ ج	مكتب العباسية
٢	مكتب تحفيظ القرآن الكريم	٢٠ مستفيد	٤٧٥ جنيه	المركز الرئيسى بالهرم

(١) مراقب مالى معتمد ومصادقة مجلس الأمناء وإخطار التضامن الإجتماعى .

٣	مكتب تحفيظ القرآن الكريم	٢٥ مستفيد	تطوع	حلوان
٤	مجلس سماع الحديث النبوى	جمع من المسلمين	تطوع	المركز الرئيسى بالهرم
٥	الإصدارات العلمية ١- كتاب ظاهرة العنف المعاصر ٢- كتاب المصطفون الأخيار إصدارات قيد الطبع ١- أهل الكتاب فى التشريع الإسلامى ٢- أهل البيت (حقائق وأعلام)	جمع من المسلمين	تبرع من المؤسسين	

تقرير الأنشطة الإجتماعية لعام ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥.م

(نقدية وعينية)

م	النشاط	عدد المستفيدين	القيمة المنصرفة	ملاحظات
١	إعانات نقدية شهرية للفقراء	٣٧٢٣	١٦٧٤٠٠	
٢	مساعدات نقدية متنوعة	٣٧٦	١٥٠٢٠	
٣	مساعدات مرضى	١١٩٤	٦٤١٦٠	
٤	إعانات طلاب العلم الوافدين	١٠١	٥٣٠٠	
٥	مساعدات عينية مشتريات	١٥٢	٦٢٨٠	
٦	مساعدات تيسير الزواج النقدية	٨	٦٥٠٠	

٧	المساعدات العينية (لحوم – بطاطين – شنطة رمضان – مواد غذائية ... غيرها)	١٣٩٢	٩٧٩٧٧	
	الإجمالى	٦٩٤٦	٣٦٢٦٣٧	

المدير العام   أمين الصندوق

محاسب   رئيس اللجنة الإجتماعية

السيد زيدان عكاشة   **محاسب / محمد أحمد محمد جاد**

يعتمد،،،

رئيس مجلس الأمناء

أ.د / أحمد محمود كريمه

تقرير الأنشطة الإعلامية لعام ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

م	النشاط	عدد المستفيدين	القيمة المنصرفة	ملاحظات
١	الموقع الإلكترونى للمؤسسة www.taalof.com	جمع من المسلمين	١٨٢٩٠ جنيه	
٢	صفحة المؤسسة على مواقع التواصل الاجتماعى (فيس بوك)	جمع من المسلمين	تطوع	
٣	دورة علمية مجانية (قيادة الحاسوب)	٤٠ مستفيد	تطوع	مكتب العباسية
٤	قيد التنفيذ مشروع قناة فضائية			

الخاتمة

خطط تصحيح مفاهيم مغلوطة ، وتصويب أفكار خاطئة

أولاً : الإعلام المرئى : السعى لبث قناة فضائية وموجة إذاعية (راديو) المنبر أو منبر الإسلام لعرض صحيح الإسلام الخالى من المذهبية والعصبية والطائفية ، وفق ما جاء به سيدنا محمد بن عبد الله – رسول الله ﷺ من الله – ﷻ – تعلماً وتعليماً ، فهماً وتفهيماً ، عملاً وإرشاداً وما فقهه سادتنا آل البيت والصحابة ﷺ وأئمة العلم بعيداً عن آراء فى أصول وثوابت للإعلام (معالم الإسلام) ، (هذا إسلامنا) .

ثانياً : دورات ومحاضرات : (معالم الإسلام) : شرح المكونات الرئيسة للإسلام والخصائص والسمات والمقاصد ، سليمة عن آراء مذهبية عقائدية وغيرها ، من النبع الصافى بحق وصدق ، دون مزايدة أو إدعاء أو انتحال ، تسجل المحاضرات فى وسائل إلكترونية ورقية ، وتبث باللغة العربية ، ثم تترجم باللغات الأجنبية (طلبة وافدين بمدينة البعوث الإسلامية بالأزهر) .

ثالثاً : الدعوة إلى إنشاء :

١- مجلس أعلى للدعوة الإسلامية ، هيئة مستقلة .

٢- مؤتمرات علمية (رحماء بينهم) .

٣- مؤتمرات للحوار المذهبى الإسلامى ومزيد من الإخاء الدينى لأهل الكتاب .

٤- مؤتمر «فلسطين عربية قضية دينية جهاد الفكر».

رابعاً : عمل سلسلة إصدارات : (حقائق الإسلام) : عرض مبسط نتاج الفهم

والتدقيق العميق لأئمة العلم الشرعى للعمل على إظهار الدين الحق دون مذهبية عقائدية أو حزبية سياسية لجماعات وفرق وطرق وتيارات .

معاً لصحيح الإسلام

وفاء بأمانة العلم ، ومحافظة على حقيقة جوهر ومقاصد الدعوة الإسلامية ، وسعياً لإظهار نفائس وجواهر الدين الحق ، ومعالجة مفاهيم مغلوطة ، وتصحيحاً لافكار خاطئة ، ونشراً لفضائل وصداً لرذائل ، وتحقيقاً للأمن المجتمعى ، والوحدة الوطنية، ومداواة مذهبيات وعصبيات وحزبيات ، ومواجهة الإتجار بالدين والإجتراء والإفتراء عليه من مدعين وكارهين عى السواء .

يدعو ويسعى

الأستاذ الدكتور / أحمد محمود كريمه ، أستاذ متفرغ الشريعة الإسلامية (الفقه المقارن) بجامعة الأزهر الشريف (كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة) والداعية الإسلامى إلى تفعيل :

أولاً : قناة فضائية إسلامية تخصصية من مسماها (منبر الإسلام) ، (التآلف)، (الهدف) ودوره الشخصى فى :

١- التوصيف العلمى والدعوى والثقافى .

٢- اختيار دعاة راسخين متجردين لخدمة صحيح الإسلام .

أما الأمور المالية والأدارية والتنفيذية تضطلع بها شركات إعلانية وإعلامية تخصصية وغيرهم .

ثانياً : قوافل دعوية : من علماء دعاة مؤهلين فى تخصصات (أصول الدين) و (الشريعة الإسلامية) من الجامعات المصرية المعتمدة فى تخصصات علمية ذات علاقة لتجمعات بمساجد ومراكز شباب وقصور ثقافة وسرادقات عامة وفق توصيف دعوى يقوم على :

١- عرض صحيح مكونات الدين الحق .

٢- دفع شبهات ومغالطات .

٣- حوار بنّاء مع الحضور .

٤- الإخاء الإسلامى .

٥- الإخاء الدينى (مع أهل الكتاب) .

مع مراعاة البعد عن مجادلات ، معارك جدليلة جانبية ، اختلافات مذهبية فى مسئل علمية تختص قاعات البحث العلمى فقط وعلى رأسها الإيمانيات فى العقائد وأصول الأحكام .

ثالثاً : عدم تخطئة آخرين : وفق آليات منضطبة من ندوة شهرية كبرى بمراكز وعواصم محافظات مصر ، وندوة نصف شهرية قمرية بمقر التآلف بالهرم (عصر يوم جمعة) ويجمع نتاج القوافل فى كتب وسيديهات ، وتبث على مواقع إلكترونية وإعلامية حسب المتاح والباب مفتوح للتعاون مع (وعظ الأزهر الشريف) و (إدارة الدعوة والإرشاد بالأوقاف) و (الثقافة – الشباب ... وغيرها) مع التأكيد على إبعاد الكيانات السياسية والحزبية والمذهبية والدينية عن المساهمة والإشتراك .

أخيراً : تذكرة ونداء أصحاب الفضيلة العلماء والدعاة والباحثين وغيهما من الجهات الدعوية التخصصية بالجامعات وغيرها أهل التبرع لنفقات القوافل الدعوية من (وسائل انتقال لائقة – ضيافة القافلة – الوسائل الإعلامية – إكرام الدعاة ببدل احتباس وقت – بث وطبع حصاد القوافل) .

يا كل غيور شفوق ناصح أمين أعينونا بقوة ..... ومعاً لصحيح الإسلام

والله – ﷻ – ولى التوفيق



مؤسسة التآلف بين الناس
المشهرة ٢٩٤٦ الجيزة
د / أحمد كريمه ، وإخوانه
أستاذ الشريعة الإسلامية
جامعة الأزهر – القاهرة
﴿ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ﴾

نداء ودعوة

نداء ودعوة لإنقاذ صحيح الدين الحق ، وصحيح الثقافة والعلوم الإسلامية من :

١- العنف الفكرى المؤسس والمسبب لعنف مسلح .

٢- تيارات مذهبية وطائفية مجتمعية .

٣- أدبيات جماعات وفرق وطرق ومذاهب .

٤- جيل (غثاء سيل) و (غربة الإسلام) .

أولاً : جهاد العلم : المتخصصون بالشأن الإسلامى من علماء ودعاة وباحثين للتواصل والمساهمات العلمية والرؤى الفكرية (لقاءات أسبوعية بالمقر الرئيسى عصر كل جمعة وأحد وثلاثاء) .

ثانياً : جهاد المال : الإنفاق لما ذكر من مصرف (فى سبيل الله) من صدقات مفروضة ومن صدقات جارية ، ومن صدقات تطوعية (حساب رقم ٠١٠٦٢٣ ببنك فيصل الإسلامى بالجيزة أو حساب رقم ٠١٠٠٠٩٦٢٥٧٢ بالنبك الأهلى المصرى فرع الهرم) أو مباشرة بالمقر الرئيسى بالهرم مع الحصول على سندات

الترع معتمدة[1].

بيان بأعباء والتزامات ونفقات أنشطة المؤسسة بالمركز الرئيسى للمؤسسة ومكاتبها المعتمدة

١) المركز الرئيسى بالهرم :

نوع النشاط	القيمة	البيان
اجتماعى	٣٠٠٠ جنيه شهرياً	إعانات شهرية لذوى الحالات الحرجة بضواحى محافظة الجيزة ومنطقة حى الهرم وفيصل والطالبية
دعوى	٥٠٠ جنيه شهرياً	مكتب تحفيظ القرآن الكريم
دعوى	١٢٠٠ جنيه شهرياً	بدلات انتقالات لجان الفتوى
ثقافى		منتدى التآلف للوعى الإسلامى ١. أمانة مواجهة الإلحاد . ٢. أمانة مواجهة التطرف والإرهاب . ٣. أمانة الإخاء الإسلامى والدينى

(١) المقر الرئيسي : مصر – الجيزة – شارع الهرم – الأندلس – ١٣ شارع محمد سالم من شارع الهرم ناصية فندق الأهرامات الثلاثة ت : ٣٥٨٦٦٠٦١ الموقع الإلكتروني : www.TAALoF.com القاهرة – حلوان جوار مسجد القدس . العياط ٦ شارع عابدين من شارع الجمهورية ت : ٣٨٦٠٣٩٤٨.

٢) مكتب المؤسسة بالعياط :

نوع النشاط	القيمة	البيان
اجتماعى	١٠٠٠٠ جنيه شهرياً	إعانات شهرية لذوى الحالات الحرجة بقرى مركز ومدينة العياط (جنوب الجيزة) .
اجتماعى	٦٢٠٠ جنيه شهرياً	كفالات شهرية لليتامى والأرامل .
اجتماعى	٥٠٠٠ جنيه شهرياً	مشروعات تشغيل أيدى عاملة شهرياً .

٣) مركز التآلف للعلوم الإسلامية :

نوع النشاط	القيمة	البيان
اجتماعى	١٥٠٠ جنيه شهرياً	إعانات شهرية للطلبة الوافدين بالأزهر الشريف (أبناء سبيل)
ثقافى	٣٠٠٠ جنيه شهرياً	بدلات انتقال المحاضرين بمركز التآلف للعلوم الإسلامية .
ثقافى	٣٠٠٠ جنيه شهرياً	كتب ومراجع للدارسين (الدراسة مجانية)

نفقات والتزامات أخرى

المكتب	القيمة	البيان
المركز الرئيسى بالهرم	١٢٠٠ جنيه شهرياً	قيمة إيجار مقر
المركز الرئيسى بالهرم	٥٠٠ جنيه شهرياً	قيمة مصاريف المرافق الأساسية (مياه – كهرباء – تليفون)
الموقع الإلكترونى	٥٠٠ جنيه شهرياً	مهندس الموقع
مجلة التآلف	١٠٠٠٠ جنيه شهرياً	هيئة وتحرير وطبع
منتدى التآلف للوعى الإسلامى	٥٠٠٠ جنيه شهرياً	بدلات انتقالات
نثريات	٥٠٠ جنيه شهرياً	ضيافة

التآلف بين الناس الخيرية المشهرة ٢٩٢٦ الجيزة

بيان أرقام حسابات المؤسسة فى البنوك المصرية (من داخل مصر)

اسم البنك	رقم الحساب	نوع الحساب
الأهلى المصرى – فرع الهرم	٠١٠٠٠٩٦٢٥٧٢	جارى – ودائع
الأهلى المصرى – فرع الجيزة	٠١٠٦٢٣	استثمار حر – جارى

بيان أرقام حسابات المؤسسة فى البنوك المصرية (من خارج مصر)

اسم البنك	رمز البنك	رقم الحساب
الأهلى المصرى – فرع الهرم	NBEGEGCX163	١٦٣٠٠٠٠٠٠٠١٠٠٠٩٦٢٥٧٢
فيصل الإسلامى – فرع الجيزة	٠١٠٦٢٣	

دكتور

أحمد محمود كريمه

شكر واجب

صح عن سيدنا محمد رسول الله ﷺ قال : «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» .

شكر وعرفان لكتيبة خدمات مؤسسة التآلف بين الناس التى لا تعرف الكلل ولا الملل :

١) هيئة المؤسسة الرئيسة :

أ) الفاضل محاسب / محمد أحمد محمد جاد ، مدير عام المؤسسة ومكاتبها (السابق) .

ب) الفاضل محاسب / السيد زيدان عكاشة ، مدير مالى وإدارى .

٢) هيئة معاونة :

أ) الفضلى / أسماء أحمد محمود كريمه ، مشرفة مكتب العياط جيزة .

ب) الفاضل م / حسن أبو زيد ، المسئول الإعلامى .

٣) أعضاء هيئة التدريس بمركز التآلف للعلوم الإسلامية .

٤) محفظو ومجودوا القرآن الكريم .

٥) رؤساء أمانات (لجان) المؤسسة .

٦) أعلام علماء ودعاة (عضوية وتعاون وتواصل) .

٧) أعضاء لجنة الفتوى الشرعية .

٨) منتدى التآلف للوعي الإسلامي.

- شكر لمن ساهم معنا فى مرحلة التأسيس – جزاهم الله تعالى خيرا – .
- شكر لمن يواصل الجهود لإبلاغ رسالة (التآلف بين الناس)
- شكر للداعم بالأموال النقدية والعينية مباشرة وتسبباً ، والمسدى للمشورة والنصيحة .
- تقدير لأجهزة الدولة المصرية الرقابية للثقة والتعاون والثناء .
- شكر لمكتب الحاسوب (الكومبيوتر) محاسب / مصطفى حسن أحمد – العياط الجيزة – لخدماته وتعاونه .

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

تنويه : اللقاءات الأسبوعية بالمقر الرئيسي بالهرم – حي الأندلس – ١٣ شارع محمد سالم من شارع الأهرامات : عصر «الأحد ، والثلاثاء ، والجمعة» ت: ٣٥٨٣٦٠٦١.

الفهرست

مقدمة..٣
وجيز التعريف ٧
فكرة التآلف ١٠
الشروع ١٢
الإشهار والقيد..١٣
أنشطة التآلف (إجمالاً) ١٣
أنشطة دعوية ١٤
أنشطة ثقافية ٢٠
أنشطة إجتماعية ٣٧
أنشطة إعلامية ٣٩
تقارير ختامية لسنة ١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م ٤٠
الخاتمة ٤٣
نداء ودعوة ٤٦
شكر واجب ٥٠
الفهرست ٥٢